Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأمير الذى حُكىَ لنا جلوسُه، وجلوس الناس بين يديه. فقلت: - وأنا ماثل بين يديه: السلام عليك أيها الأمير ورحمة اللّه وبركاته. فجذَبَ رجلٌ يدى وقال: اجلس، فإن هذا ليس بأمير. قلت: فمن هو؟ قال: عـروس[1]. فقلت: واثكل آمَاه! لَرُبَّ عروس رأيته بالبادية أهون على أهله من هَنَة[2]!

فلم أنْشَبْ[3] أن دخل رجالٌ يحملون آنات[4] مُدَوَّرات، أمَّا ما خفّ منها فُيحْمَل حَمْلا، وأما ما كَبَر وثَقُل فَيُدحَرج، فوُضع ذلك أمامنا، وتحلّق القوم عليه حَلَقًا، ثم أتينا بخرق بيض فأُلقِيَتْ بين أيدينا، فظننتها ثيابًا وهممت أن أسأل القوم منها خرقًا أرَقِّعُ بهَا قميصى، وذلك أنى رأيت نَسْجًا متلاحمًا لا يبين له سَدًى ولا لُحْمَة[5]؛ فلما بسطه القوم بين أيديهم إذا هو يتمزّقُ سريعًا، وإذا هو فيما زعموا صِنْفٌ من الخبز لا أعرفه.

ثم أتينا بطعام كثير بين حُلْو وحامض، وحار وبارد، فأكثرت منه، وأنا لا أعلم مافى عَقبه من التُّخَم والبَشَم، ثم أتينا بشراب أحمر فى شَـــن[6]، فقلت: لاَ حاجة لى فيه، فإنى أخاف أن يقتلنى، وكان إلى جنبى رجل ناصح - أحسن اللّه جزاءه، فإنه كان ينصح لى من بين أهل المجلس - فقال: يا أعرابى؛ إنك قد أكثرت من الطعام، وإن شربت الماء هما[7] بطنُك، فلما ذكر البطن تذكرت شيئًا أوصانى به أبى، والأشياخُ

---

(١) العروس: الرجل والمرأة ماداما فى أعراسهما، وهم العرس. وهن عرائس.
(٢) الهنة: كناية عن خسيس الشىء.
(٣) لم أنشب: لم ألبث
(٤) آنات: جمع غير قياسى لإناء.
(٥) السدى من خيوط الثوب: ما مد منها طولا، واللحمة: ما مد منها عرضًا.
(٦) الشن: القربة ذات الحلق الصغيرة.
(٧) هما: سال.